

الخرطوم والحركة الشعبية تتفان على خارطة طريق لتقاسم الموارد

خارج الحدود

عباس رجل السلام

حازم مبيضين

في لقاء عباس مع مجموعة من الصحفيين والكتاب الإردنيين، كان الجديد هو دعوته للكتاب والصحفيين والمتقنين وناشطي المجتمع المدني والحزبيين لزيارة الضفة الغربية، للاطلاع على حجم الإنجاز المحقق كواقع على الأرض، ولإرساء مبدأ التضامن الفعلي مع الرأزيين تحت الاحتلال، وهو بذلك رمي بالكرة في ملعبنا، والقي على عاتق الأخ عطا الله خيرى السفير الفلسطيني النشط في عمان مهمة المتابعة والتنسيق، وكان رده الواضح على سؤال بدا غير بري طرحة أحد الحاضرين عن شأن أردني داخلي أن لاعلاقة للفلسطينيين بالأمر، وخصوصاً السلطة الفلسطينية معها منظمة التحرير، وكان هناك جديد آخر تمثل في إعلان أبو مازن أن نتنايهو غير راغب في المضي قدماً في العملية السلمية، وأن كل ما يعلنه من مواقف للتصدي على موقفه الحقيقي، وإن كانت تخدع بعض السياسيين في الغرب وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص.

معروف عن عباس أنه ليس من السياسيين الجماهيريين، بمعنى أنه لا يتوسل رضى الجمهور بحركات ليست من طبيعته ولا تعبر عن واقع ما يفكر فيه، لكن ذلك لا يعني أنه غير معني بتلك الجماهير، ولكن... على طريقته التي لا ترضي الكثيرين في البدايات لكنها تترسخ في وجدانهم في المراحل اللاحقة، ولعل الرجل يؤمن بضرورة الالتزام بالحديث النبوي "استعينوا على قضاء حوائجكم بالكرامة"، وهو يعترف بشجاعة بنطاق الضعف التي يمر بها لكنه الأقدر على استثمار كل ذرة من نقاط القوة حتى وإن كانت عابرة، وهو مستعد أيضاً للاعتراف بالخطأ والتراجع عنه وهي ميزة نفقدتها عند معظم السياسيين العرب، وبشكل أدق عند غالبية الزعماء، وخطوة الأخيرة بلقاء صحفيين وقادة فكر في الأردن كبادرة ليست أقل من محاولة الوصول إلى الجماهير ولكن عبر الفكر والحقائق وليس من خلال الدبلوماسية التي اعتدناها عند غيره.

لا يخفى الرئيس الفلسطيني محمود عباس إيمانه المطلق والنهائي بالسلام، سنبل للتعايش بين الشعبين الإسرائيليين والفلسطينيين، ولا يخفى قناعته بأهمية الدور الأميركي في هذا المضمار، ولا يخفى أيضاً استعدادها لطرق كل الأبواب حتى القفلة منها للوصول إلى حل سياسي يضمن حقوق الوطنية لشعبه، منطلما يؤكد استمرار قناعته بسيادة الديمقراطية التي أوصلت ذات انتخابات حركة حماس إلى موقع رئاسة الوزراء، وهو يعترف علناً وعلى رؤس الأشهاد بالضعف المقيد لحركة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بسبب السيطر الإسرائيلي، وفي قطاع غزة بسبب الانقلاب الحسماوي، ولكنه هنا يؤكد إيمانه العميق بأن ذلك مؤقت مهما طال زمنه وأنه في آخر الأمر لن يصح إلا الصحيح. لتأكيد أبو مازن يعلن استعدادها للمضي إلى آخر الشوط، لتأكيد قناعته بإمكانية التعايش مع الإسرائيليين حالما يعترف حسني مبارك لبحث مسألة المفاوضات مع الفلسطينيين، فيما أعلن أنه تم استجواب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت مجدداً في إطار القضية العقارية الكبرى، وقال نتنايهو أثناء الاجتماع الأسبوعي لحكومته "ساتوجه الثلاثاء إلى مصر للتحدث مع الرئيس مبارك" في زيارة ستكون الخامسة له إلى مصر منذ تسلمه رئاسة الحكومة في نيسان ٢٠٠٩.

الخراطوم / BBC

اتفق المتطرفون السابقون في الحركة الشعبية لتحرير السودان مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم على مجموعة من الخيارات المشتركة لتحديد خريطة طريق تتعلق بالمفاتيح الخلفية الرئيسية لتقاسم الموارد الطبيعية مهما كانت نتيجة الاستفتاء المقرر في كانون الثاني المقبل والذي سيقدر بواسطته سكان الجنوب الاستقلال أو الوحدة مع الخرطوم.

وقد وافق المتطرفون السابقون على قيام "كونفدرالية" أو سوق مشتركة مع سلطات الخرطوم إذا تأكد انقصال الجنوب في الاستفتاء حول استقلال هذا الشطر من البلاد.

كما اقترح رئيس جنوب أفريقيا سابقاً نايبو مبيكي، رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي المكلفة متابعة ملف السودان، على الطرفين إنشاء كونفدرالية من دولتين مستقلتين أو شكلاً من أشكال التعاون المكثف في حال أيد الجنوبيون في الاستفتاء خيار الانفصال.

من جهته، قال الأمين العام للحركة الشعبية لتحرير السودان باقاسن إمام في تصريح صحفي أمس إن "على سكان جنوب السودان اختيار الاستقلال أو الوحدة وإذا كان الانفصال هو الخيار فالتناهي سنضمن



تعاوننا جيداً بين الدولتين المستقلتين وقد يأخذ ذلك شكلاً كونفدرالية أو سوق مشتركة. اما سعيد الخياط مغاوض الحزب الحاكم فقد قال إن اقتراحات مبيكي تحتوي على "عنصر تحفيز للمفاوضين كي يكونوا خلاقين في المباحثات". وتعد هذه المفاوضات وسط خلافات كبيرة حول منطقة أبيي الغنية بالنفط وستنطلق إلى عاصمة الجنوب جوبا الأسبوع المقبل.

وكان وفد رفيع المستوى من حكومة الجنوب قد وصل الجمعة إلى الخرطوم يرأسه نائب رئيس حكومة الجنوب ريك مشار لهذا الهدف. وأعلن الطرفان يوم السبت أنهما لم يحددا مهلة زمنية لتسوية القضايا الاستراتيجية مثل تقاسم الموارد الطبيعية والمواطنة واحترام المعاهدات الدولية والأمن. وكان قد جرى التوصل منذ نحو اسبوعين إلى اتفاق على تشكيل اللجنة الفنية للاستفتاء في الجنوب واللجنة ستقوم بدورها بالإشراف على عمل "لجنة عليا خاصة" يرأسها نائب رئيس الجمهورية سيلها ويرتقم بالتخصيصات على الأرض لضمان إجراء استفتاء نزيه وحر حول مصير الجنوب وغيرها من القضايا. يذكر أن السودان يملك احتياطيها من النفط يقدر بنحو ستة مليارات برميل تتركز حقولها في جنوب البلاد والمناطق الواقعة بين الشمال والجنوب. ويشكل النفط ٩٨ بالمئة من موارد حكومة الجنوب ونحو ٦٠ بالمئة من موارد حكومة الخرطوم المركزية. كما يعتبر الاستفتاء حول استقلال جنوب السودان البند الأساسي في اتفاق السلام الذي وضع حداً عام ٢٠٠٥ لنحو عقدين من الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب.

تفكيك خلية للقاعدة في جنوبي اليمن

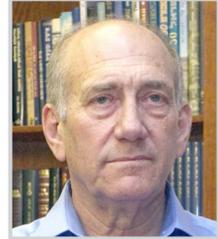
صنعاء / اف ب

فككت قوات الامن اليمنية لتتظيم القاعدة في جنوب اليمن تضم عشرة اشخاص كانوا يعدون لهجمات ضد مواقع للقوى الامنية وضد منشآت حيوية، بحسب ما افاد امس الاحد موقع وزارة الدفاع اليمنية. ونكر موقع "٢٦ سبتمبر نت" ان القاء القبض على عنصرين مفترضين من القاعدة في الخامس من تموز في منزل في ضواحي المكلا عاصمة حضرموت، ادى الى اعتقال ثمانية مشتبته بهم آخرين. وكان جنديان قتلوا في الاشتباكات التي تراكمت مع القبض على الرجلين في حضرموت. وعثر على احزمة ناسفة في المنزل الذي كان يستخدمه المشتبه بهم كمسكن للاجتماع، وما زالت قوى الامن تبحث عن ناشطين آخرين بينهم المطلوب السعودي عبدالله لاجوبر، بحسب موقع وزارة الدفاع. وكثف اليمن حملته ضد شبكة القاعدة التي تبنت هجمات ضد بعثات دبلوماسية غربية ومنشآت نفطية وسياح.

الشرطة تستجوب اولمرت مجدداً غداً.. نتنايهو يلتقي مبارك في مصر

القدس / اف ب

المباشرة مع الفلسطينيين" كما "وكان نتنايهو اعتبر انشاء لقائه الرئيس الاميركي باراك اوباما في السادس من تموز/يوليو في واشنطن ان الوقت حان للانتقال الى المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين. فيما أعلن أنه تم استجواب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت مجدداً في إطار القضية العقارية الكبرى، وقال المتحدث باسم الشرطة ميكي روزنفيلد ان "يهود أولمرت توجه صباح امس الاحد إلى مقر الوحدة" في الدقرب تل ابيب، ويشبته بتورطه في تبييض اموال وقضايا فساد سوء استغلال للسلطة عندما كان رئيساً لبلدية القدس ووزيراً للتجارة والصناعة (٢٠٠٦-٢٠٠٣).



اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاحد أنه سيلتقي غدا الثلاثاء الرئيس المصري حسني مبارك لبحث مسألة المفاوضات مع الفلسطينيين. فيما أعلن أنه تم استجواب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت مجدداً في إطار القضية العقارية الكبرى، وقال نتانياهو أثناء الاجتماع الأسبوعي لحكومته "ساتوجه الثلاثاء إلى مصر للتحدث مع الرئيس مبارك" في زيارة ستكون الخامسة له إلى مصر منذ تسلمه رئاسة الحكومة في نيسان ٢٠٠٩. وأضاف بحسب مصدر حكومي سنيحت إمكانية دفع المحادثات

البوسنة تحيي ذكرى مرور ١٥ عاماً على مجزرة سربرينيتسا

سربرينيتسا / اف ب

مقبرة بوتوكاري التي دفن فيها حتى الآن ٢٧٤٩ من ضحايا هذه المجزرة. وكانت مئات من النعوش نقلت السبت الماضي الى المقبرة في اجواء من الانفعال والتأثر. وتشكلت سلسلة طويلة من الرجال تحت شمس حارقة لنقل النعوش الى الجهة الامامية منها وجلس اكرم موهيتش مع أسرته في المقبرة التي وصل اليها بعد مسيرة استمرت ثلاثة ايام مع خمسة آلاف شخص آخرين اتبعوا خطى الرجال والفتيان الذين فروا امام تقدم القوات الصربية. وقال اسرت من اجل شقيقي الذي سبتم دفنه (امس الاحد). جئت الى هذا المكان. غادرتنا سربرينيتسا معا لكنه لم يعد وانا نجوت. وكان ثمانية آلاف مسلم بوسني من رجال وفتية قتلوا في حملة منهجية في الايام التي تلت سقوط الجيب الذي كانت الامم المتحدة اعلنته منطقة آمنة، بايدي القوات الصربية في ١١ تموز ١٩٩٥. والمجزرة هي الفصل الوحيد في النزاعات القومية التي تلت انفصال الدول المكونة ليوغوسلافيا الاتحادية عن صربيا في التسعينات واعتبرتها محكمة الجوزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة حملة إبادة. وقيل الضحايا بالرصاص ودفنوا في حفر جماعية ثم نقلت الى حوالى سبعين موقعا لطمس الالهة. وعظام الضحايا التي انتشلت من قبل خبراء الالهة الجنائية في السنوات الاخيرة دفنت في بوتوكاري بعد التعرف عليها عن طريق تحليل الحمض النووي. وحتى اليوم، تم التعرف على بقايا حوالى ٦٥٠٠ شخص عثر على بعضهم في اكثر من قبر، لكن عائلات عديدة ما زالت تنتظر دفنهم وتأمل في العثور على رفات اقرباء آخرين. ويأمل حسن وزهرة ماهيتش وهما في ابادة. فؤاد وسعاد وقال حسن لوكالة فرانس برس اتمنى لو كنا قتلنا في ذلك اليوم حتى لا نعيش هذه التجربة. ويثير حضور الرئيس الصربي تاديتش مراسم احياء الذكرى استياء كثير من الناجين الذين يشيرون الى ان راتكو ملايتش الزعيم العسكري الصربي البوسني المتهم بقيادة هذه "الابادة" ما زال يختبئ في صربيا. اما المتهم الآخر بالوقوف وراء هذه الحملة الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة رادوفان كرايغيتش فقد اعتقل في بلغراد في ٢٠٠٨ ويحاكم حالياً امام محكمة الجزاء الدولية.

١٠٥ قتلى حصيلة ضحايا الهجوم في باكستان

بيشاو / اف ب

مئة شخص وشخصين في الهجوم على القرية الواقعة في اقليم مهنند القريب من الحدود الافغانية وأحد معاقل طالبان باكستان ومقاتلي القاعدة الاجانب. واقدم الانتحاري بدرانجه النارية بوابة حديدية لمبنى يضم مكاتب الادارة المحلية بينما كان حشد من المواطنين ينتظرون امام خيمة كبيرة اقيمت في المكان للحصول على معونات تتضمن مواد غذائية وكراسي نقالة للمقعدين. وتبنت حركة طالبان باكستان الهجوم الذي ادى الى تدمير عدد كبير من المباني الحكومية والحلات التجارية. اعلن مسؤولون محليون امس الاحد ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم الذي استهدف الجمعة الماضية سوقا في شمال غرب باكستان الى ١٠٥ قتلى. وقد توفي اثنان من الجرحى في المستشفى الليلة قبل الماضية بينما عثر على جثة جديدة تحت الانقاض في قرية ياكاغوند حيث تجري عمليات البحث بعد يومين من الهجوم. وكانت الحصيلة السابقة تتحدث عن مقتل

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

دعوة لتسجيل الأيتام في دور الدولة لرعاية الأيتام

- ١- خدمات الإيواء اللائق (مسكن وملبس ومأكل).
 - ٢- الرعاية النفسية والاجتماعية والصحية.
 - ٣- تأمين الجو الأسري الآمن تحت إشراف كوادر اجتماعية متخصصة.
 - ٤- توفير الرعاية التربوية والتعليمية للمستفيد من خلال تسجيله بالمدارس وتطوير مستواه الدراسي وتنمية هواياته ومهاراته الأخرى.
 - ٥- يمنح المستفيد مبلغاً شهرياً قدره ٣٠ ألف دينار.
 - ٦- يشمل المستفيد بالرعاية اللاحقة عند بلوغه السن القانوني لمغادرة الدار.
- ولمزيد من المعلومات يرجى مراجعة دور الدولة المذكورة مباشرة أو مراجعة قسم دور الدولة في دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة/ مجمع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ الوزيرية.
- مدير عام دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة
- والجنسية) ويستقبل الأيتام من الإناث للأعمار (٦-١٢) سنة. ٤- دار زهور الاعظمية (الاعظمية مقابل مستشفى النعمان) ويستقبل الأيتام من الإناث للأعمار (١٢-١٨) سنة. إضافة الى (١٥) داراً أخرى لرعاية الأيتام في المحافظات وهي: (دار زهور نينوى) و(دار براعم نينوى) في محافظة نينوى، (دار براعم كركوك) في محافظة كركوك، (دار براعم النجف) في محافظة النجف الاشراف، (دار براعم الناصرية) و(دار زهور الناصرية) و(دار الطفولة في الناصرية) في محافظة ذي قار، (دار براعم كربلاء) في محافظة كربلاء المقدسة، (دار براعم ميسان) في محافظة ميسان، (دار براعم البصرة) في محافظة البصرة، (دار براعم الكوت) في محافظة واسط، (دار براعم الديوانية) في محافظة الديوانية، (دار براعم بابل) و(دار زهور بابل) في محافظة بابل، (دار براعم السماوة) في محافظة المثنى. وتقدم جميع هذه الدور الخدمات المتميزة التالية للمستفيدين المسجلين فيها:
- تدعو دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة جميع العوائل التي لديها (أيتام) أو ممن يفقدون للرعاية الأسرية (أو ممن يعاني من مشاكل أسرية أو فقد رعاية الوالدين أو أحدهما بسبب الوفاة أو العوق أو التوقيف أو الحجز أو السجن أو الفقدان أو عدم الأهلية) لتسجيلهم في دور الدولة لرعاية الأيتام التابعة لها في بغداد والمحافظات، بتقديم طلب رسمي من قبل ولي أمر اليتيم لشموله بالرعاية الإيوائية حيث توجد في مدينة بغداد (٤) دور لرعاية الأيتام هي:
- ١- دار الطفولة في الصالحية (مجمع الشقق السكنية) وتستقبل الأطفال الأيتام من كلا الجنسين من عمر (يوم واحد ولغاية ٦ سنوات).
 - ٢- دار براعم الوزيرية (الوزيرية/ الطريق السريع/ قرب مستشفى العيون التخصصي)، ويستقبل الأيتام من الذكور للأعمار (٦-١٨) سنة.
 - ٣- دار زهور العلوية (العلوية/ الفرع المجاور لمديرية السفر